Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنه أن معناه: سل سبيلا إليها. واختاره القفال.[1] ورد الالوسي على هذا فقال، «وهو غير مستقيم بظاهره، إلا أن يراد أن جملة قول القائل سلسبيلا جعلت اسما للعين، كما قيل: تأبط شراً، وذري حباً، وسميت بذلك لأنه لا يشرب منها إلا من سأل إليها سبيلاً بالعمل الصالح، وهو مع استقامته في العربية تكلف وابتداع وعزوه إلى مثل الامير كرم الله وجهه ابدع. ونص بعضهم على أنه افتراء عليه كرم الله تعالى وجهه».[2]

وقال مجاهد: يعني سلسلة السبيل، ومعناه «حديدة الجرية تسيل في حلوقهم انسلالاً».[3]

وقال قتادة: سلسلة يصرفونها حيث شاؤوا[4] وذهب مقاتل[5] إلى أنها سميت السلسبيل لأنها تنسل عليهم في مجالسهم وغرفهم وطرقهم.

قال ابن جرير: «والصواب من القول في ذلك عندي أن قوله تسمى سلسبيلاً، صفة للعين وصفت بالسلاسة في الحلق وفي حال الجري وانقيادها لأهل الجنة يصرفونها حيث شاؤوا كما قال مجاهد وقتادة»».[6]

ووافق ابن كثير الطبري في جمعه لتلك الآراء.[7]

---

(١) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣، المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٢٣٧، الجامع لأحكام القر آن/القرطبي ج ١٩ ص ١٤٣، التفسير الكبير/الرازي ج ٣٠ ص ٢٥٠، والقفال هو: محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي، القفال، من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب من قرية الشاش قرية وراء نهر جيحون، وعن طريقه انتشر المذهب الشافعي هنالك ولد وتوفي في الشاش ولد سنة ٢٩١ هـ- ٣٦٥ هـ، الاعلام ج ص ٢٧٤.

(٢) روح المعاني ج ٢٩ ص ١٦١، وانظر أيضاً رد الرازي التفسير الكبير/ج ٣٠ ص ٢٥.

(٣) انظر الطبري ج ٢٩ ص ١٣٥، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣، تفسير غريب القرآن/ابن قتيبة ص٥٠٣.

(٤) انظر تفسير الطبري/ج ٢٩ ص ١٣٥، وانظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣.

(٥) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣.

(٦) انظر تفسير الطبري/ج ٢٩ ص ١٣٥.

(٧) انظر تفسيرابن كثير/ج ٤ ص ٤٥٧.